

ببطولته وكأنه هو نفسه البطل .

القصة الأخرى التي سمعتها طويلة وملتوية وإن كانت لم تصدقها وظلت أقرب إلي تصديق القصة الأولى . حكاها لها رجل قال أنه كان صديقاً شخصياً له . وإن كان قد ذكر اسماً غير الاسم الذي ذكره الرجل الأول، وأنه كان صديق عمره، وكان يجلس معه على نفس الدكة في الفصل في المدرسة الابتدائية التي هدمت منذ زمان مضى وزرعوا مكانها عدداً من النخيل الذي ثبت فيما بعد أنه نخيل ذكر ولم تثمر كل النخلات ولا بلحة واحدة .

قال أنه - أي حبيب قلبها - كان متزوجاً من زوجة، واحدة من بنات البنادر اللاتي يلعبن بالبيض والحجر بشرة بيضاء ناعمة وعيون جريئة لحد الوقاحة وشعر في سواد الليل . خانته مع بواب العمارة التي كانوا يسكنون فيها ولأنه كان قد أحبها لحد الجنون ترك لها البيت والشقة وما فيها ورحل .

وفي سكنه الجديد، أحب امرأة متزوجة، امرأة أخرى من بنات البنادر البعيدة . كان يذهب إليها في السابعة من صباح كل يوم . عقب خروج زوجها الموظف إلى العمل ويظل عندها حتى التاسعة صباحاً . ساعتان بالضبط وهو معها .